قريبا.. الكهرباء تبدأ تنفيذ مشروع الربط الخليجي

واكد الناطق باسم الوزارة احمد العبادي لـ"الصباح": ان "الوزارة حريصة وجادة بموضوع تنوع مصادر الطاقة واعتماد مشاريع الربط الكهربائي مع دول الجوار، حيث وقعت اتفاقيات اطارية مع هيئة الربط الخليجي والمملكة الاردنية بهذا الخصوص".

وأوضح ان "العراق انجز ما نسبته 81 بالمئة من التزاماته تجاه المشروع مع هيئة الربط الخليجي التي عاودت اجراء الاجتماعات التنسيقية لاستئناف العمل، حيث تم الاتفاق ان تغطى وتمول قيمة المشروع والخطوط الناقلة سواء داخل الاراضي العراقية او الكويتية من صناديق الائتمان الخليجية على ان تسددها وزارة الكهرباء على شكل اقساط باعتبار انها ستكون اصولا ثابتة للدولة العراقية".

وقال العبادي إن "الجانبين اتفقا على انشاء خط ربط محطة الزور داخل الاراضي الكويتية والفاو داخل الاراضي العراقية، وهذا لايعني الربط مع دولة الكويت لان الربط مع هيئة الربط الخليجي، ولكن الخط بطول 300 كم منها 220 كم داخل الاراضي الكويتية و80 كم داخل الاراضي العراقية، ومن المتوقع ان ينطلق العمل بالمشروع خلال شهر من الان والجانب الخليجي في طور مسح مسارات الخطوط ودراسة نقاط الربط المناسبة لاتمام المشروع".

وأوضح ان "الاتفاق الاولي مع هيئة الربط الخليجي طرأت عليه بعض المستحدثات وجرى تعديل صيغة العقد

مرة اخرى في ما يتعلق بالتعرفة والالتزامات والتمويل، والان توضحت الامور بالنسبة للجانب الخليجي وتفهم رغبة العراق الكبيرة لانجاز المشروع".

ورجح العبادي ان "يشهد صيف العام 2022 انجاز المرحلة الاولى من المشروع التي تقضي بتوريد طاقة تقدر بـ 500 ميغاواط الى محافظة البصرة"، موضحا ان "مشروع الربط الكهربائي مع الاردن شهد توقيع اتفاقية اطارية تقضي بربط خطوط الطاقة من خلال انشاء خط ريشة قائم وانشاء محطة القائم التحويلية 400 كي في، حيث تمت احالة تنفيذه لشركة جنرال اليكتريك".

وقال إن "الشروع بهذا العمل وانجازه يعتمد على ايجاد القروض او توفير الاموال اللازمة للتنفيذ""، مشددا على ان "الشركة مضت في دراسة فحص التربة وخلوها من المخلفات العسكرية باعتبار ان المنطقة كانت محتلة من قبل عصابات داعش الارهابية، اضافة الى التنسيق مع الدوائر والجهات المتداخلة وفحص نقاط الربط وتحديد مسارات الخطوط".

وأضاف ان "السقف الزمني لانجاز المرحلة الاولى من المشروع يبلغ 26 شهرا، ويقضي بدفع طاقة تصل الى 150 ميغاواط الى المحافظات الغربية والمنظومة العراقية وتصل الى 900 ميغاواط في المراحل اللاحقة".

واوضح العبادي ان "جميع مشاريع الربط الكهربائي لاتكون فكرتها على اساس استيراد الكهرباء فقط وانما تعتمد ايضا على تبادل منفعة الطاقة وخلق وثوقية واستقرار كبير للشبكة الكهربائية، حيث سيكون هناك مصدر اخر غير المنظومة الوطنية يحقق الاستقرار والجاهزية، ومستقبلا يمكن ان يستفيد منها العراق لتمرير الطاقة من خلال الخطوط الناقلة وبالتالي سيعود بالنفع من الجوانب الفنية وربما يعود بريع اقتصادي وتعرفة نتيجة تمريره للطاقة".